# "المخاوف المهنية وأثرها علي الكفاءة النفسية لدي طلاب التربية العملية "

**أ.د/ جمال عبد العاطي الشافعي**

**م.د/ محمد يوسف حجاج**

**م.د/ مصطفي محمد بدر الدين**

## المقدمة ومشكلة البحث:

إن زيادة فعالية التعليم تتوقف إلى درجة كبيرة على مستوى العاملين فى مجال التعليم وعلى مستوى أدائهم وشعورهم بمسئولياتهم، كما أن تحسين الموقف التعليمى يتطلب الوقوف علـــى فعالية المعلمين، ومن ثم يعتبر المدرس جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقرى، وقد تغـــيرت النظرة إليه فى الوقت الراهن حتى أصبح الأساس فى تقويمه يستند إلى قدرته على القـــيام بمســـئولياته وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة فى ظل متغيرات العصر.

ومهمـــا تحدثنا عن تطوير العملية التعليمية فإن المعلم الجيد يمثل فيها شرطاً أساسياً، فقـــد تموت أحسن المناهج فى يد مدرس يفتقر إلى الأداء التدريسى الجيد ومن ثم لا يستطيع تدريس هذا المنهج، والمنهج الردىء قد تعود إليه الحياة إذا ما وجد معلماً جيداً ومن ثم يمكننا أن نقـــول أن المـــدرس الجـــيد يسهم فى نجاح العملية التعليمية، فمهما كان لدينا من أهداف وسياســـات وخطط تربوية واضحة وإمكانات ووسائل فإن هذه الأهداف لن تتحقق إلا بوجود معلـــم كـــفء، حيث أن المعلم هو الذى يقوم بتوظيف جميع الإمكانات المتاحة للوصول إلى الأهداف المرجوة، فهو الذى يخطط ويوجه عملية التدريس، كما أن التعلم يعتبر نتاجاً مباشراً لمـــا يتصف به المعلم من خلفية معرفية وخصائص ومهارات تدريسية فإذا كان المعلم يتميز بمهارات وأداءات تدريسية جيدة سيكون بلا شك قادراً على تحقق نتاج متميز، ويرى كل من "جون سورنون John Soronon" أن ما يتوافر لدى المعلم من معارف ومعلومات ومهارات تدريسية تعتبر من أهم العوامل التى تؤثر على ناتج عملية التعلم (١٢٥:٢).

---

* أستاذ المناهج بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان.
** مدرس بقسم علـــم النفس الريـــاضى – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.
*** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.

ونجاح المعلم فى مهنته يتوقف إلى حد كبير على مدى قابليته لهذه المهنة وما لديه من اتجاهـــات إيجابية نحوها، فقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن المعلم الناجح المنتج يتصف بعدة صفات منها رضاه عن مهنته، الذى يجعله يكون اتجاهاً إيجابياً نحو مهنة التدريس (٧٥:١٠).

إن الهـــدف من التدريب على مهنة التدريس هو رفع مستوى المعلمين إلي أقصى حد ممكـــن، ومـــن ثـــم فالهدف من التدريب أثناء المرحلة الجامعية هو إكساب الطلاب المعلمين المهـــارات والاتجاهـــات الإيجابـــية والمعارف والمعلومات التى تساعدهم على القيام بأعباء وظيفتهم.

ومـــن هـــنا نجد أن معلم التربية الرياضية هو الشخص الذى يعمل فى خط المواجهة المباشـــرة مـــع التلاميذ فى المدارس فهو يعكس القيم والأهداف التى يتمسك بها ويوجد لديه قـــنـــاعة شخصـــية ومهنـــية وبخـــاصة تلك التى ترتبط بالسلوك والتعـــلم وتشكيل شخصية التلاميذ (١٤٧:٣).

ومعلـــم التربية الرياضية لابد وأن يصبح قدوة يحتذى بها للتلاميذ، تتمتع بمقدرة فنية عالية فى تخصصه، وعليه أن يصبح الموجه، والصديق المرشد لنشاطات التلاميذ ومبادرتهم الخاصـــة بالتربـــية الرياضـــية حتى يكون فى وضع القادر حقيقة على التأثير على التلاميذ وتوجيههم سلوكياً وخلقياً حتى يساهم بشكل حقيقى فى تربيتهم (٨٩:١٥).

وعلـــيه يتفق معظم المهتمين بالمجال التربوى على أن المعلم الكفء هو الذى يحدث التغـــيرات المطلوبـــة فـــى إطار الأهداف التربوية فى سلوك الطلاب، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغيرات فى سلوك طلابه وهذا لا يتأتى إلا من خلال تمتع المـــدرس بمجموعـــة من المهارات والأداءات التدريسية الجيدة التى تعين المدرس على القيام بأدواره المهنية.

كما يشير "**فلانجان Flangan**" ١٩٧٣م إلى أن دور المعلم سوف يتغير فى المستقبل من كونه محاضر إلى مرشداً وخبيراً، وقد ناقش ثلاث طرق يستطيع المعلم استخدامها لتحسين عملية التعليم والتعلم.

**الأولـــى:** جعل عملية التعلم أكثر دافعية.

**الثانـــية:** تحديـــد قدرات الطالب ومعارفه واتجاهاته وما هو بحاجة إلى تعلمه حتى يصل إلى الأهداف العامة المخطط لها.

**الثـــالثة:** صياغة عبارات واضحة الأهداف للبرنامج التعليمى والمقصود منه (٢٥٢:١٤)

ولكى يلعب معلم التربية الرياضية الدور والهدف المنشود فى الموقف التعليمى بشكل مـن الأداءات التدريسـية الجـيدة يجب أن يتميز بما يسمى بالكفاءة النفسية حيث تعد الكفاءة النفسية إحدى الشروط الأساسية فى نجاح معلم التربية الرياضية.

ويعد "**هوايت White**" أول من أشار إلى دافع الكفاءة Competence Motivation حيـث افترض أن وجود هذا الدافع يمكن أن يساعد فى تفسير العديد من جوانب النمو النفسى لـدى الفرد ومنها محاولاته لإحداث أنواع عديدة من التأثير فى البيئة والتجديد أو التغيير فى الأشياء المحيطة وذلك من خلال نشاطه التلقائى الذاتى ومن خلال أنواع متعددة من النشاطات والسلوكيات فى محـاولاته الدائبة للتكيف مع هذه البيئة وإثـارة الانتبـاه إليه والاهتمـام به. (٢٩٧:٢١)

ويشير "**محمد عماد إسماعيل**" إلى أن مفهوم الكفاءة النفسية يمكن إعادة صياغته على الـنحو الـتالى: نحن جميعاً فى حاجة إلى أن نتعامل بفاعلية وكفاءة مع البيئة إذا كان لنا أن نتكـيف معهـا ومـن ثم فإننا نسعى بشكل أولى إلى تحقيق تلك الكفاءة، إذن فسلوكنا جميعه وبشـكل أولى مدفوع إلى تحقيق هذا الهدف ولا فرق فى ذلك بين سلوك معرفى أو حركى أو انفعـالى أو اجتماعى، إن حاجة الفرد إلى التفاعل بكفاءة نفسية مع البيئة هى حاجة أولية ولا فرق فى ذلك بين بيئته المادية والاجتماعية (١٧:١٢).

كمـا يعـرفها "**بهارادوج ويلكينج Bharadwaj & Wilkening**" بأنها الإمكانية والقـدرة علـى التأثـير النشـط وممارسة الضبط عبر مظاهر البيئة الإيجابية تجاه الأحداث المختلفة وهى مظـاهر تسهم فى شعور الفرد بالقدرة على الإنجاز وتقدير الذات والنمو عامة. (١٦٦:١٦)

وقد أمكن بناء على الإطار النظرى والدراسات تحديد مجموعة من الخصائص للكفاءة النفسية وهى توافر الإمكانات الشخصية للفرد والتى يتاح له عن طريقها بذل الجهد ليتمكن من حـل المشاكل التى تواجهه والتغلب على العقبات التى لا يمكن لغيره تخطيها وتحقق الأهداف التى لا يمكن لغيره بلوغها.

ويشـير "**هيزلر Heisler**" إلى أنه يمكن تطبيق مفهوم الكفاءة النفسية على العديد من مجـالات الأنشـطة والسلوك الإنسانى مثل النشاط الأكاديمى والتحصيلى والمجالات المهنية وغـير ذلـك، ويكون ذلك بتحديد الخصائص أو المتطلبات الأساسية لكل مجال ومن ثم مدى

توافـرها لـدى الفرد أو تجاوزه لها مع وضع العديد من المتغيرات المؤثرة فى الحسبان مثل العمر والذكاء والجنس ومستوى التعليم وغيرها (٥٠٥:١٧).

وبـناء علـى ذلك نجد أن من الأهداف الرئيسية لتأهيل معلمى التربية الرياضية هو التأكـيد علـى أن يتمـيز المعلم بالكفاءة النفسية الإيجابية والتى يمكن من خلالها تحقيق ذاته وأهدافـه المرتـبطة بالعملـية التعليمـية ولكـن للأسف الشديد نجد أن هناك من المشكلات والصـعوبات التى تواجه طلاب التربية العملية فى بداية تأهيلهم، تلك الصعوبات والتى تطلق عليها المخاوف المهنية حيث تعوق أدائهم مما ينعكس ذلك على تأهيلهم وعلى مفهومهم لذاتهم وبالـتالى نجدهم يعزفون على الاستمرار المهنى فى مهنة تدريس التربية الرياضية مما يؤثر ذلك على الأنشطة الرياضية والتربوية داخل المدارس والمجتمع.

ولذلك سوف يحاول الباحثون التعرف على تلك المخاوف المهنية وتأثيرها على الكفاءة النفسية لدى طلاب التربية العملية محاولين وضع الحلول والعلاج لتلك المخاوف المهنية.

## أهمية البحث:

### أ) الأهمية التطبيقية:

- قـد يفـيد هـذا البحث المسئولين عن تدريب طلاب التربية العملية فى تقويم برامج التدريـب العملى أثناء الدراسة بالكلية وتطويرها بما يتناسب ومتطلبات العصر حتى يـؤدى إلـى تحقـيق الغرض المنشود وهو وصول المتدرب إلى أقصى مستوى من الإجادة.
- الـتعرف على تلك المخاوف المهنية والتى تؤثر على كفاءة المتدرب النفسية ومحاولة معالجـتها بطـريقة عملـية حتى ينعكس ذلك على الارتقاء بمستوى جودة التدريس بحصص التربية الرياضية والذى يظهر فى ارتفاع مستوى التلاميذ رياضياً.

### ب) الأهمية العلمية:

- وتتمثل فى إضافة أداتين لمجال القياس والتقويم النفسى وهما مقياس المخاوف المهنية، ومقياس الكفاءة النفسية.

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هى درجة حدة المخاوف المهنية لدى طلاب التربية العملية؟

٢- ما هى أبعاد الكفاءة النفسية الأكثر أهمية لدى طلاب التربية العملية؟

٣- ما هو تأثير المخاوف المهنية على الكفاءة النفسية لدى طلاب التربية العملية؟

## مصطلحات البحث:

### المخاوف المهنية Vocation Phobia:

"هى عبارة عن حالة من القلق السلبى وحالة خوف متذبذب غير معقول ورغبة ملحة لتجنب المواقف التى يتعرض فيها الفرد للنقد من قبل الآخرين فى مهنته، ويؤدى بالفرد إلى الإحراج والشعور بالنقص من حيث كفاءة الذات" (تعريف إجرائى)

### الكفاءة النفسية Psychological Competence:

"أنها توافر الخصائص والإمكانات الشخصية بما يسمح للفرد ببلوغ الأهداف وتحقيق التطور والنمو والتغلب على الأزمات والعقبات المواجهة لذلك بالأساليب المختلفة واستثمار الإمكانات لخدمة هذه الأهداف الشخصية والبيئية والاجتماعية وفق أفضل السبل الممكنة" (١٦٧:٤).

## الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات العربية:-

دراسة "**رياض داود**" ١٩٦٨م (٢) كان الهدف منها التعرف على مدى تأثير الإعداد التربوى على اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس، وقد اشتملت العينة على (٥٨٠) طالباً وطالبة من كليات التربية والآداب والعلوم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب كلية التربية وطلاب كليتى الآداب والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لصالح طلاب كلية التربية.

دراسة "**سيد خير الله**" ١٩٧٨م (٧) كان الهدف منها التعرف على أثر كل من الجنس ومستوى المعلومات التربوية على الاتجاه نحو مهنة التدريس وقد اشتملت الدراسة على (٣٦٤) طالباً وطالبة من كليات التربية، وقد أسفرت النتائج عن أن:

- الطالبات كن أكثر إيجابية فى اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس من الطلاب.

- الطـــلاب والطالبات الأكثر مستوى فى المعلومات التربوية أكثر إيجابية فى اتجاهاتهم من الطلاب والطالبات الأقل مستوى فى المعلومات التربوية.

دراسة "**عبد المنعم حسين**" ١٩٨٢م (٨) للتعرف على مخاوف معلمى المستقبل المهنية قـــبل الخدمة والأثر التربوى لبرنامج إعداد المعلم فى تقليلها، واستخدام الباحث بطاقة ملاحظة، وصل إلى نتائج منها، التعرف على بعض المخاوف التى تواجه معلم المستقبل، ووضع برنامجاً لتقليل تلك المخاوف وتم تجريبه على طلاب كلية التربية بأسوان (تخصص علوم).

دراســـة "**حســـن جـــامع**" ١٩٨٥م (٢) كان الهدف منها التعرف على دور البرنامج التربوى فى تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلبة وطالبات شعبتى التربية الرياضية والفنية بمعهد التربية للمعلمين بالكويت وقد اشتملت العينة على (٢٩٠) طالباً وطالبة وأسفرت النـــتائج عـــن وجـــود أثر إيجابى لبرنامج الإعداد التربوى على تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى أفراد العينة.

دراســـة "**ســـعيد عـــبده نافع**" ١٩٩٠م (٦) بعض المشكلات التى تواجه طلاب كلية التربـــية جامعة صنعاء فى التربية العملية، وتحديد العوامل المسئولة عنها وعلاجها، وانتهت الدراسة إلى تحديد بعض المشكلات وبعض العوامل المسئولة عنها ممثلة فى جوانب الإشراف ومدارس التدريب وقدرات الطالب المعلم وخبرته.

دراســـة "**أبـــو المجد محمود خليل**" ١٩٩٨م (١) عن مدى فعالية برنامج مقترح لرفع كفايـــات التدريس والحد من مخاوف المهنة لدى الطلاب المعلمين، وتم إعداد استبيان خاص تضمن المخاوف المهنية من وجهة نظر الطلاب المعلمين وانتهت الدراسة إلى تحديد المخاوف الـــتى تقـــابل معلم اللغة العربية وأكد على ضرورة تمكين الطالب/ المعلم من التدريب على ممارسة المناشط اللغوية والأدبية التى تثرى الحياة اللغوية لديه وتساعده على ممارسة الأنشطة المختلفة.

دراســـة "**عمـــاد العـــزباوى**" ١٩٩٩م (٩) بعنوان "بناء قائمة لفنيات الأداء التدريسى كمدخـــل للاتصـــال التوجيهى فى برنامج التدريب العملى لطلاب التربية الرياضية، وتهدف الدراســـة إلى بناء قائمة تعبر دلالتها على المضامين والصياغات الفنية للأداءات والمهارات التدريســـية التى تقابل متطلبات برنامج التدريب العملى لطلاب التربية الرياضية والتى يشكل بنائها مدخلاً لتوحيد عناصر الاتصال التوجيهى بين موجهى التدريب، وقد توصل الباحث إلى بناء قائمة لفنيات تدريس درس التربية الرياضية اشتملت على خمسة محاور هى:

١- التوجيهات التربوية لطالب التدريب وتتضمن (٨) بنود تدريسية.
٢- الجوانب الفنية لتدريس محتوى أجزاء درس التربية الرياضية وتتضمن (٢٣) بند تدريسى.
٣- الاعتبارات الفنية فى تجهيز درس التربية الرياضية ويتضمن (١٤) بند تدريسياً.
٤- المهارات التدريسية الواجب توافرها فى طالب التدريس ويتضمن (١٧) بندا تدريسياً.
٥- عوامل الارتفاع بفعالية الأداء التدريسى (٢٢) بنداً تدريسياً.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

دراسة "**كيمى Keamey**" ١٩٥٦م (١٨) كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين حصيلة المعلومات التربوية والنفسية لدى المعلمين وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وقد اشتملت العينة على (٦٠٢) معلماً ومعلمة من مدراس ولاية فرجينيا الأمريكية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية بين كمية المعلومات التربوية والنفسية التى يحصل عليها المعلمين والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

دراسة "**مكلش Mcheish**" ١٩٧٨م (١٩) كان الهدف منها التعرف على أثر البرنامج التربوى على تغيير اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٥٠٠) طالباً وطالبة من كليات التربية بأمريكا وقد أسفرت الدراسة عن وجود أثر إيجابى على تغيير اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس.

دراسة "**نيتساسوك وأندرسون Nitsasook & Anderson**" ١٩٨٩م (٢) كان الهدف منها معرفة مدى فاعلية مشاركة المدرسين فى الحلقات التدريسية أثناء الخدمة على أدائهم التدريسى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مدرساً للرياضيات الابتدائية، انتظموا فى برنامج تدريبى، وبعد انتهاء البرنامج تم تقييم أفراد العينة، وقد أسفرت النتائج عن أن (٩٠%) من أفراد العينة أصبحوا يجيدون الأداء التدريسى كما لوحظ أن هؤلاء المدرسين أصبحوا يهتموا بالأنشطة التطبيقية ويكلفون طلابهم بها.

## إجراءات الدراسة:

### أولاً: عينة البحث.

تم اختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب التربية العملية وكان عددها (٢٠٠) طالب.

**ثانياً: أدوات جمع البيانات.**

تم استخدام كل من:

١) مقياس المخاوف المهنية، ومن إعداد الباحثين ويشتمل على خمس أبعاد رئيسية وهى:

أ- المخاوف المرتبطة بالطالب المعلم ويتكون من (٧ فقرات).

ب- المخاوف المرتبطة بالتلميذ ويتكون من (٧ فقرات).

ج- المخاوف المرتبطة بالمادة العلمية ويتكون من (٤ فقرات).

د- المخاوف المرتبطة بالمشرف على التربية العملية (الموجه) ويتكون من (٤ فقرات).

ه- المخاوف المرتبطة بالمدرسة (مكان التدريب) ويتكون من (٨ فقرات).

٢) مقياس الكفاءة النفسية، وهو من إعداد الباحثين ويشتمل على ثلاث أبعاد رئيسية هى:

أ- النضج الاجتماعى، ويتكون من (٨ فقرات).

ب- بلوغ الأهداف، ويتكون من (٦ فقرات).

ج- المرونة، ويتكون من (٦ فقرات).

**ثالثاً: المعاملات العلمية:**

تم تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية قوامها (٤٠) طالب وذلك لحساب المعاملات العلمية للأدوات جمع البيانات:

**١) المعاملات العلمية لمقياس المخاوف المهنية:**

أ- تم حساب الصدق لمقياس المخاوف المهنية عن طريق كل من:

- الصدق الظاهرى Face validity:

وهـو يظهر من خلال صياغة عبارات المقياس وإجراء تجربة استطلاعية على عدد مـن الطلاب ومدى فهمهم للمقياس وتعليماته وكان المقياس ظاهرياً مناسب وملائم لهذه الفئة من الطلاب.

- صدق المحكمين:

تم عرض عبارات المقياس على عدد من المحكمين من أقسام علم النفس الرياضي وطرق الـتدريس، وبعـد إجراء التعديلات اللازمة التي أشاروا بها من إضافة وحذف البنود وكانت نسبة الاتفاق بينهم (٧٨%) ويتفق الباحثون مع المقولة التي تقول أن الصدق شأنه شأن الثبات أمر نسبي تماماً حيث لا تجد مقياساً صادقاً بشكل كامل وأن الصدق يجب الثبات (١١: ٥٦).

- صدق الاتساق الداخلي:

يشـــير جـــدول (١) إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس المخاوف المهنية ومجموع كل بعد من المقياس.

**جدول (١)**

**الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس المخاوف المهنية ومجموع كل بعد (ن=٤٠)**

| ابعاد المقياس / مسلسل العبارات | المخاوف المرتبطة بالطالب المعلم | مخاوف مرتبطة بالتلميذ | مخاوف مرتبطة بالمادة العلمية | مخاوف مرتبطة بالمشرف على التربية العملية (الموجه) | مخاوف مرتبطة بالمدرسة (مكان التدريب) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٨١١ | ٠,٦٥٠ | ٠,٤٤٦ | ٠,٣٩١ | ٠,٧٣١ |
| ٢ | ٠,٥٥٤ | ٠,٨٠١ | ٠,٧٥٦ | ٠,٨٦٦ | ٠,٩٠٢ |
| ٣ | ٠,٣٨٠ | ٠,٣٩٥ | ٠,٥٤٩ | ٠,٥٨٧ | ٠,٥١٧ |
| ٤ | ٠,٦١٣ | ٠,٤٢٥ | ٠,٧٣٥ | ٠,٩٥٦ | ٠,٥٥٩ |
| ٥ | ٠,٧٠٤ | ٠,٧٦٨ | | | ٠,٧١٨ |
| ٦ | ٠,٥٦٧ | ٠,٧٠٧ | | | ٠,٧٩٥ |
| ٧ | ٠,٦٩٠ | ٠,٨٢١ | | | ٠,٨٨٠ |
| ٨ | | | | | ٠,٤١١ |

ر الجدوليه (٠,٣٠٤) عن مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق دلالة معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ومجموع البعد مما يدل على صدق تمثيل العبارات للأبعاد.

ب- ثبات مقياس المخاوف المهنية:

تم حساب ثبات مقياس المخاوف المهنية وذلك عن طريق معامل ألفا، كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الثبات لإبعاد مقياس المخاوف المهنية باستخدام معامل "ألفا"

| الأبعاد | معامل الفا |
|---|---|
| المخاوف المرتبطة بالطالب المعلم | ٠,٧٢٦ |
| المخاوف المرتبطة بالتلميذ | ٠,٩٠٥ |
| المخاوف المرتبطة بالمادة العلمية | ٠,٧٩٨ |
| المخاوف المرتبطة بالمشرف على التربية العملية (الموجه) | ٠,٨١٠ |
| المخاوف المرتبطة بالمدرسة (مكان التدريب) | ٠,٩١١ |

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات (ألفا) تتراوح ما بين (٠,٧٢٦ ، ٠,٩١١) وهي معاملات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

**٢) المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة النفسية:**

أ- تم حساب الصدق لمقياس الكفاءة النفسية عن طريق كل من

- الصدق الظاهري:

وهو يظهر من خلال صياغة عبارات المقياس واجراء تجربة استطلاعية على عدد من الطلاب ومدى فهمهم للمقياس وتعليماته كأن مقياس الكفاءة النفسية ظاهرياً مناسب وملائم.

- صدق المحكمين:

تم عرض عبارات المقياس على عدد من المحكمين من قسم علم النفس الرياضي وبعد إجراء التعديلات اللازمة التي أشاروا بها من إضافة وحذف البنود وكانت نسبة الأتفاق بينهم (٨٥%).

- صدق الاتساق الداخلي:

يشير جدول (٣) إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الكفاءة النفسية ومجموع كل بعد من المقياس.

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الكفاءة النفسية ومجموع كل بعد (ن=٤٠)

| الارتباط / الابعاد | أرقام العبارات | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| النضج الاجتماعي | ٠,٦٨٠ | ٠,٨١٠ | ٠,٥٣٩ | ٠,٧٠٦ | ٠,٤٩٥ | ٠,٥١١ | ٠,٥١١ | ٠,٦٧٩ |
| بلوغ الأهداف | ٠,٥٩٠ | ٠,٧٧٢ | ٠,٦٠٥ | ٠,٨١٤ | ٠,٧٥٦ | ٠,٧٤٩ | | |
| المرونة | ٠,٥٥٣ | ٠,٨٠٦ | ٠,٥٧٢ | ٠,٦٦٣ | ٠,٩١٧ | ٠,٧٥٢ | | |

ر الجدولية (٠,٣٠٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق دلالة معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ومجموعة مما يدل على ثبات المقياس.

ب- ثبات مقياس الكفاءة النفسية:

تـــم حساب ثبات مقياس الكفاءة النفسية وذلك عن طريق معامل ألفا، كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤)

ثبات مقياس الكفاءة النفسية باستخدام معامل ألفا

| الأبعـــــاد | معـــامل ألفا |
|---|---|
| النضج الاجتماعي | ٠,٨٢٥ |
| بلوغ الاهداف | ٠,٧٥٧ |
| المرونة | ٠,٧٤٣ |

يتضـــح مـــن جدول (٤) أن جميع أبعاد مقياس الكفاءة النفسية تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة وجميعها دالة.

## عرض النتائج ومناقشتها:

### أولاً: عرض النتائج:

أشـــارت النـــتائج في مجال التعرف على الإحصاء الوصفي للعينة الكلية من طلاب التربية العملية في المخاوف المهنية والكفاءة النفسية إلى النتائج التالية:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء

لأبعاد المخاوف المهنية لطلاب التربية العملية.

| المخاوف المهنية | س` | ع | ل | مجموع الدرجات | درجة الحدة |
|---|---|---|---|---|---|
| المخاوف المرتبطة بالطالب | ١٣,٨٩ | ٤,٥٥ | ١,١٥١ | ٢٧٧٨ | ٣ |
| المخاوف المرتبطة بالتلميذ | ١٨,٣٢ | ٥,١٤ | ٠,٤٣٤ | ٣٦٦٤ | ٢ |
| مخاوف مرتبطة بالمادة العلمية | ١٠,١٦ | ٣,٠٦ | ٠,٢٨٦ | ٢٠٤٢ | ٥ |
| مخاوف مرتبطة بالمشرف | ١٠,٧٩ | ٣,٩٢ | ٠,١٣٤ | ٢١٥٨ | ٤ |
| مخاوف مرتبطة بمكان التدريب | ٢٢,٠٣ | ٦,٩٢ | ٠,١٩٢ | ٤٤٠٧ | ١ |

يتضح من جدول (٥) أن معاملات إلتواء تنحصر ما بين ± ٣ مما يعنى اعتدالية التوزيع في بيانات مقياس المخاوف المهنية تحت المنحنى الاعتدالي مما يعنى تجانس العينة.

من خلال الجدول نجد ترتيب المخاوف المهنية حسب حدة تأثيرها في ضوء المتوسطات الحسابية، وقد جاءت المخاوف المرتبطة بمكان التدريب في المركز الأول ثم يليها المخاوف المرتبطة بالتلميذ في المركز الثاني، ويعدها في المركز الثالث المخاوف المرتبطة بالطالب، ثم المخاوف المرتبطة بالمشرف، وبعدها المخاوف المرتبطة بالمادة العلمية.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس

الكفاءة النفسية لطلاب التربية العملية

| الكفاءة النفسية | س` | ع | ل | مجموع الدرجات | الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|
| النضج الاجتماعي | ٢٦,٤٤ | ٤,٠١ | ٠,٠٣٩ | ٥٢٨٨ | ١ |
| بلوغ الأهداف | ٢٠,٤٥ | ٢,٧٣ | ٠,١٤٤ | ٤٠٩٠ | ٣ |
| المرونة | ٢٠,٨١ | ٣,١٩ | ٠,١٢٩ | ٤١٦٣ | ٢ |

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الإلتواء تنحصر ما بين ± ٣ مما يعني اعتدالية التوزيع في بيانات مقياس الكفاءة النفسية تحت المنحنى الاعتدالي مما يعني تجانس العينة.

من خلال الجدول نجد ترتيب أبعاد الكفاءة النفسية حسب أهميتها في ضوء المتوسطات الحسابية، قد جاءت كالتالي، النضج الاجتماعي ثم المرونة ثم بلوغ الأهداف.

جدول (٧)

مصفوفة الارتباط بين مقياس المخاوف المهنية ومقياس الكفاءة النفسية لدى طلاب التربية العملية

| المحاور | المخاوف المرتبطة بالطالب | المخاوف المرتبطة بالتلميذ | المخاوف المرتبطة بالمادة العلمية | المخاوف المرتبطة بالمشرف | المخاوف المرتبطة بمكان التدريب | النضج الاجتماعي | بلوغ الأهداف | المرونة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المخاوف المرتبطة بالطالب | | ٠,٢٨٩* | ٠,٢٧٨** | ٠,٢٤٣** | ٠,١٥٠* | -٠,٠١٣ | -٠,٠٤١ | -٠,٠٨٦ |
| المخاوف المرتبطة بالتلميذ | ٠,٢٨٩** | | ٠,٤٣٨** | ٠,٣٠٥** | ٠,٣٧٥** | -٠,٠٧٠ | -٠,١٦٠* | -٠,٠٧٦ |
| المخاوف المرتبطة بالمادة العلمية | ٠,٢٧٨** | ٠,٤٣٨** | | ٠,٣٦٥** | ٠,٤٦٩** | -٠,٠٤٤ | -٠,٠٩٢ | -٠,٠٦٤ |
| المخاوف المرتبطة بالمشرف | ٠,٢٤٣** | ٠,٣٠٥** | ٠,٣٦٥** | | ٠,٣٨٨** | -٠,١٤٠* | -٠,٠٩٩ | -٠,٠٥٧ |
| المخاوف المرتبطة بمكان التدريب | ٠,١٥٠* | ٠,٣٧٥** | ٠,٤٦٩** | ٠,٣٨٨** | | -٠,١٥٥* | -٠,٠٥١ | -٠,٠٥٠ |
| النضج الاجتماعي | -٠,٠١٣ | -٠,٠٧٠ | -٠,٠٤٤ | -٠,١٤٠* | -٠,١٥٥* | | ٠,٢٨٦** | ٠,٢٧١** |
| بلوغ الأهداف | -٠,٠٤١ | -٠,١٦٠* | -٠,٠٩٢ | -٠,٠٩٩ | -٠,٠٥١ | ٠,٢٨٦** | | ٠,١٥٣* |
| المرونة | -٠,٠٨٦ | -٠,٠٧٦ | -٠,٠٦٤ | -٠,٠٥٧ | -٠,٠٥٠ | ٠,٢٧١** | ٠,١٥٣* | |

* دلالة ر الجدولية (٠,١٣٨) عند مستوى ٠,٠٥

** دلالة ر الجدولية (٠,١٨١) عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول ما يلى:

- وجـــود العديد من الارتباطات الدالة بين المخاوف المهنية والكفاءة النفسية لدى طلاب التربية العملية.
- وجود العديد من الارتباطات الدالة بين أبعاد مقياس المخاوف المهنية فيما بينها.
- وجود العديد من الارتباطات الدالة بين أبعاد مقياس الكفاءة النفسية فيما بينها.

**ثانياً: مناقشة النتائج:**

أظهـرت النـتائج الـتى كشفت عنها الدارسة الحالية فى الإجابة على التساؤل الأول والذى يشير إلى ما هى درجة حدة المخاوف المهنية لدى طلاب التربية العملية؟

كما يوضح جدول (٥) أن المخاوف المهنية المرتبطة بمكان التدريب كانت الأكثر حدة ويـرجع الباحـثون ذلك إلى عدد من العوامل وهى أن مكان التدريب الذى يذهب إليه طلاب التربـية العملية يمثل لديهم مكان مجهول وهو عبارة عن المدرسة التى فى كثير من الأحيان يـتم اختـيارها بدون مشاركة منهم وبالتالى نجد أنه بمجرد دخول الطالب إلى مكان التدريب يشعر بمخاوف مرتبطة بهذا المكان حيث يشعر الطالب أنه مراقب من قبل العاملين بالمدرسة وذلك لحساسيته الزائدة أنه عضو فى الهيئة التدريسية بصورة مؤقتة هذا الوضع يفرض عليه العديـد من المسئوليات والالتزام تجاه المكان الذى يتدرب فيه، أيضاً من الأمور الهامة المناخ السائد من الناحية القيادية داخل المدرسة هل هو ديمقراطى أم دكتاتورى أو فوضوى وبالتالى يجـد بعض الطلاب صعوبة فى التعامل مع النظام القيادى الموجود بمكان التدريب حيث نجد أن الإدارة المدرسية تتمثل فى مدير المدرسة فقط فهو متخذ القرار دون الرجوع إلى أحد ولو حدث مشاورات فهى شكلية.

أيضـاً المخـاوف المرتبطة بمكان التدريب نجدها هى الأكثر حدة لدى الطالب وذلك يـرجع إلـى ما يسمى بالتنشئة الاجتماعية Socialization ويقصد بها كافة الأساليب التى يـتلقاها الفرد من المحيطين به من أجل بناء شخصية نامية متوافقة جسمياً ونفسياً واجتماعياً، وبهـذه الأساليب يمكن تعزيز أو كف استجابات سلوكية معينة من شأنها أن تعمل أولا تعمل علـى تنشئة وبناء الشخصية المتوافقة للفرد (١٣:٣٢٤)، وبناء على ذلك نجد أن تربية أبناءنا مـن الطلاب تقوم على مبدأ أساسى فى الحياة وهو "الـ نعرفه أحسن من الـ منعرفوش" هذه النوعـية مـن التربية لا تبنى اتجاهات إيجابية لدى الأبناء نحو الجديد والتحديث فى حياتهم وبالتالى يصبحون تقليديين فى تناول الأشياء وغير مستعدين لمواجهة المواقف الجديدة وينعدم لديهم الإحساس بالمبادأة والإقدام حيث يشير "سوزمان Suzman" أن للاتجاهات نحو الحديث والجديد علاقة بالتوافق عامة تبدو من خلال تصور الفرد لذاته وتقييمها وصولاً إلى مستويات مخـتلفة مـن عملـيات التقيـيم والنقد وفقاً لما يمر به الفرد من خبرات وتجارب اجتماعية وتفـاعلات مخـتلفة بحيث أنه كلما كان الفرد أقرب للخبرات والتجارب الاجتماعية الإيجابية وأقـدر على اجتيازها والتعامل معها بنجاح كلما كان أقرب إلى الوصول إلى مستويات أعلى من التوافق النفسى والاجتماعى والتعامل بنجاح مع جوانب الصراع الداخلى ليصل الفرد إلى

الاستقلال الذاتى والسيطرة على دوافعه ومن ثم العلاقة الإيجابية ببيئته المحيطة متضمنة عوامل التغير الاجتماعى نحو التعامل مع كل ما هو جديد وحديث (٢٠:٢٨٠).

أيضاً من المخاوف المهنية التى احتلت المركز الثانى فى درجة حدتها المخاوف المهنية المرتبطة بالتلميذ داخل المدرسة حيث يعد التلميذ أحد الصعوبات التى يشعر بها طلاب التربية العملية وذلك يرجع إلى أن طلاب التربية العملية يجدون فى كثير من الأحيان صعوبة فى التعامل مع التلاميذ داخل المدرسة وذلك لعدة أسباب منها على سبيل المثال أن طلاب التربية العملية ليسوا على دراية كبيرة بكيفية التعامل مع المرحلة السنية التى يقوموا بالتدريس لها، أيضاً تقارب العمر الزمنى بين التلاميذ وطلاب التربية العملية تجعل التلاميذ لا يتقبلون منهم أى تعليمات وذلك لتقارب العمر الزمنى بينهم، أيضاً معرفة التلاميذ أن طلاب التربية العملية ليسوا المدرسين الأساسيين ولكنهم فى فترة تدريبية تجعلهم يصدرون بعض السلوكيات الخارجة فى نفس الوقت يحاول طلاب التربية العملية التغاضى على تلك التصرفات حتى يحصلوا على درجات كبيرة فى التدريب العملى وبالتالى يشعر التلاميذ بالندبة، وبالتالى مما يؤدى إلى وقوع طلاب التربية العملية تحت ضغوط نفسية شديدة وصراع نفسى بين محاولة التعامل مع التلاميذ بهدوء حتى يتخطوا تلك المرحلة التدريبية وبين إحساسهم أنهم ليس لديهم الأساليب العقابية التى تمكنهم من تعديل السلوك الخارج من بعض التلاميذ عن التعامل التربوى السليم.

من الجدول (٥) نجد أن المخاوف المهنية المرتبطة بالطالب المتدرب جاءت فى الترتيب الثالث من حيث الحدة ويقصد بها المخاوف المرتبطة بذات الطلاب حيث يشير الباحثون أن المخاوف المرتبطة بالطالب ترجع إلى فقدان الثقة بنفسه، فمما هو جدير بالذكر أن مواقف التربية العملية داخل المدرسة تتطلب العديد من السمات الشخصية الإيجابية منها على سبيل المثال الثقة بالنفس والجرأة والقدرة على اتخاذ القرار كل تلك السمات إذا افتقدها الطالب يشعر بالقلق والخوف والإحساس بالفشل عند مواجهة المشكلات المتعلقة بنظام التربية العملية داخل المدرسة وبالتالى لا يؤدى دوره أو لا يستطيع الاستفادة من التدريب العملى والميدانى بدرجة من الكفاءة والفعالية المناسبة.

ويرى الباحثون أنه من خلال الخبرات العملية والتعليمية مع طلاب التربية العملية نجد أن تلك المخاوف المرتبطة بالطالب نفسه يساهم فيها إلى حد كبير من يقومون على تدريبه داخل كليات التربية حيث نجد أن هناك بعض أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أساليب فى

كثير من الأحيان تكون بعيدة كل البعد عن المفهوم التربوى، وبالتالى يؤدى ذلك إلى إحساس الطالـــب بالدونـــية ويتكون لديه مفهوم ذات سلبى عن قدراته وبالتالى ينعكس على أدائه عند مواجهة الواقع والحياة العملية.

ويتضـــح أيضاً أن كل من المخاوف المرتبطة بالمشرف ثم المخاوف المرتبطة بالمادة العلمية جاءت بالترتيب التالى حيث أن الفروق فى المتوسطات لم تكون كبيرة وهذا يرجع إلى أن المخـــاوف المرتـــبطة بالمشرف جاءت فى المركز الرابع وذلك لأن فى كثير من الأحيان يكـــون المشـــرف التربـــية العملية هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية لا يمثل عامل تهديد بالنســـبة للطلاب التربية العملية لأنهم يعرفونه من حيث طريقة التعامل معه وذلك من خلال الخـــبرات الســـابقة مـــن تدريسه لهم فى الكلية، وحتى إذا كان المشرف من الإدارة التعليمية الـــتابعة لها المدرسة لا يكون الإشراف على الطلاب بشكل كامل فهو يشترك معه عضو من هيئة التدريس بالكلية ما يعطى الطلاب نسبة من الاطمئنان.

أمـــا المخاوف المرتبطة بالمادة العلمية فقد جاءت أقل حدة وذلك يرجع إلى أن طلاب التربـــية العملية لا تمثل المادة العلمية مشكلة لديهم، لأنهم قد تدربوا بشكل كبير على تحضير الدرس، وإعداده من حيث المكونات والتجهيزات المناسبة لإخراج الدرس بشكل جيد وبالتالى نجـــد أن المخـــاوف المرتبطة بالمادة العلمية لا تمثل درجة حدتها صورة كبيرة وذلك لتوافر المـــراجع والتدريـــب العملى لإعداد الدروس أيضاً وجود المعارف والمعلومات التى يحتاجها الطلاب أثناء الشرح والتدريس فهى متوفرة بمكتبة الكلية.

وأظهـــرت النـــتائج التى كشفت عنها الدراسة فى الإجابة على التساؤل الثانى والذى يشير إلى ما هى أبعاد الكفاءة النفسية الأكثر أهمية لدى طلاب التربية العملية؟

يتضح من الجدول (٦) أن النضج الاجتماعى جاء فى المركز الأول فى الأهمية حيث يعتـــبر النضـــج الاجتماعى من الأبعاد الأساسية للكفاءة النفسية لطلاب التربية العملية وتتمثل أهمية عامل النضج الاجتماعى فى أنه يعتبر الركيزة الأساسية فى إقامة العلاقات الاجتماعية الـــناجحة والتمـــيز بالخصائص الاجتماعية التى تتيح للطالب النجاح فى حياته المهنية، فبدون عامل النضج الاجتماعى لا يستطيع الطالب ان يتحمل أعباء المسئولية أو المشاركة الوجدانية والـــثقة فى التفاعل الشخصى والاجتماعى مع الآخرين داخل المؤسسة التعليمية وبالتالى يجب أن نشـــير هـــنا إلى أهمية تغذية الطالب بمهارات الاجتماعية التى تؤهله إلى مرحلة النضج والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

أيضـــاً يتضـــح مـــن الجدول (٦) أن عامل المرونة جاء فى المركز الثانى من حيث الأهمية، وذلك لأن عامل المرونة يعنى إعادة الفرد توجيه وتوظيف الطاقات والمجهودات مرة أخرى ويقصد بذلك أنه يجب تعليم الطلاب التقييم الذاتى Self-Improvement وهذا يتطلب بالضـــرورة مـــا يسمى بالمرونة العقلية والنفسية حتى يتم هذا التقييم فى العديد من الجوانب والمتغيرات الموضوعية وبالتالى يمكن للطلاب التوافق مع المشكلات التى يمكن أن تواجههم فى التربية العملية.

أما البعد الثالث وهو بلوغ الأهداف فقد جاء فى المركز الثالث من حيث الأهمية نظراً لأن بلوغ الأهداف لا يتم تحقيقه إلا فى ضوء عوامل أخرى منها النضج الاجتماعى والمرونة فهما يسهمان بدرجة كبيرة فى تحقيق الأهداف وقدرة الفرد فى التغلب على العقبات التى يمكن أن تواجـــه وبالتالى يجب علينا وضع بلوغ الأهداف أثناء تدريب الطلاب التربية العملية على أنهـــا مهـــارة لا تكتسب إلا إذا وصل الطالب لمرحلة من النضج والمرونة بحيث تؤهله على وضع الأهداف بشكل موضوعى وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

وأظهـــرت النتائج التى كشفت الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤل الثالث والذى يشـــير إلى ما هو تأثير المخاوف المهنية على الكفاءة النفسية لدى طلاب التربية العملية؟ كما يوضح الجدول رقم (٧).

يوضح الجدول (٧) وجود ارتباط دال سلبى بين المخاوف المرتبطة بالتلميذ، والقدرة علـــى بلـــوغ الأهـــداف، ويعنى ذلك الارتباط السلبى أن هناك علاقة عكسية أى كلما زادت المخـــاوف المهنية المرتبطة بالتلميذ قلت بالتالى القدرة على بلوغ الأهداف، ويرجع الباحثون ذلك إلى أن تحقيق الأهداف مرتبط بشكل كبير بنوعية التلاميذ الذين يتم التدريس لهم وبالتالى إذا كـــان طلاب التربية العملية لديهم مخاوف مرتبطة بالتلميذ وكيفية التعامل معه ينعكس ذلك بشـــكل ســـلبى على تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، وذلك لأنه عندما يتوفر لدى طلاب التربـــية العملـــية نوعـــية من التلاميذ يشعرون تجاههم بالقبول ينعكس ذلك على إتمام المهام وتحقيق الأهداف فالطالب فى التربية العملية يضع فى اعتباره التلميذ الذى سوف يتعامل معه فى الحسبان فإذا كانت هناك مخاوف من هذا التلميذ أو هناك أفكار سلبية مرتبطة بالتلاميذ فى المدرســـة نجد أن طلاب التربية العملية يفشلون فى تحقيق الأهداف المرجوة، وبالتالى يجب تحديـــد المخاوف المرتبطة بالتلميذ والعمل على التغلب عليها حتى يمكن الوصول إلى الهدف المنشود.

أيضـــاً يوضح الجدول (٧) وجود ارتباط دال سلبى بين المخاوف المرتبطة بالمشرف والنضـــج الاجـــتماعى، هذه العلاقة العكسية تؤكد أن المخاوف المرتبطة بالمشرف تؤدى إلى الإحســـاس بعدم النضج الاجتماعى، وذلك لأن علاقة الطلاب فى التربية العملية مع المشرف يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل وتقدير الذات، ولكن فى كثير من الأحيان يشعر الطلاب بمخاوف من المشرف حيث أنه هو الذى يقوم بتقييم مستوى الطلاب ووضع درجات تؤثر فى كثـــير مـــن الأحيان فى تقديرهم آخر العام الدراسى مما يؤدى بهم إلى إحساسهم بالخوف من عـــدم موضوعية المشرف وبالتالى ينعكس ذلك على مستوى النضج الاجتماعى حيث نجد أن تلك المخاوف من المشرف تؤدى إلى خلل فى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب التربية العلمية والمســـئولين ويظهر ذلك فى العديد من المشاكل التى قد تنتج عن ذلك نتيجة الضغوط النفسية والمخاوف من المشرف، وقد أشرت دراسة "زكية إبراهيم" إلى أنه يجب عقد ندوات ومناقشات بصـــفة دورية للقائمين بالإشراف داخل الكلية وخارجها لتوحيد اتجاهاتهم نحو الطلاب، وأن يقـــوم خبراء المناهج بتوضيح المفهوم الحقيقى للتوجيه لكل من الموجهين والطلاب على أن يقدم هذا المفهوم من قبل المشرف بأسلوب ديمقراطى وجوانب إنسانية (٥).

أيضـــاً يتضح من الجدول (٧) وجود ارتباط دال سلبى بين المخاوف المرتبطة بمكان التدريب والنضج الاجتماعى، أيضاً هذه العلاقة العكسية توضح أن المخاوف المرتبطة بمكان التدريـــب ومـــا يشـــمله من معطيات وإمكانات بشرية ومادية تؤثر بشكل كبير على النضج الاجـــتماعى لـــدى طلاب التربية العملية، حيث نجد أن مكان التدريب ويقصد به المدرسة أو المؤسســـة التعليمـــية التى يذهب إليها الطالب فى التربية العملية لأول مرة ولا يعلم عن هذا المكان أى معلومات بالتالى نجد الطالب يشعر بالاغتراب كلما زادت تلك المخاوف المرتبطة بمكان التدريب والذى ينعكس على مستوى النضج الاجتماعى لدى طلاب التربية العملية.

أيضـــاً يتضح من الجدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد مقياس المخاوف المهنـــية فـــيما بينها، ووجود ارتباط دال إحصائياً أيضاً بين أبعاد مقياس الكفاءة النفسية فيما بيـــنها، يـــرجع ذلك إلى أن المقاييس المستخدمة تصب كلها فى اتجاه واحد وانها تعد مكملة لبعضها البعض، وأن كل مقياس لديه إمكانات التوحد والتكامل.

## الاستخلاصات:

١- أن المخـــاوف المهنـــية المرتـــبطة بمكان التدريب كانت الأكثر حدة من بين أنواع المخاوف الأخرى.

٢- النضـــج الاجتماعى هى الأكثر أهمية وتأثير فى الكفاءة النفسية لدى طلاب التربية العملية.

٣- وجود ارتباط دال سلبى بين المخاوف المهنية المرتبطة بالتلميذ وبلوغ الأهداف.

٤- وجـــود ارتـــباط دال ســـلبى بيـــن المخاوف المهنية المرتبطة بالمشرف والنضج الاجتماعى.

٥- وجـــود ارتـــباط دال سلبى بين المخاوف المهنية المرتبطة بمكان التدريب والنضج الاجتماعى.

٦- وجود العديد من الارتباطات الدالة الإيجابية بين أبعاد مقياس المخاوف المهنية.

٧- وجود العديد من الارتباطات الدالة الإيجابية بين أبعاد مقياس الكفاءة النفسية.

## التوصيات:

١- إنشـــاء وحـــدة للإرشاد الطلابى بكليات التربية الرياضية تعمل على توجيه وإرشاد الطـــلاب فى حل المشكلات التى يمكن يواجهونها أثناء التربية العملية،وذلك بالتعاون مع قسم علم النفس الرياضى بالكلية.

٢- تقويم البرامج التدريبية بصفة مستمرة فى ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية والأهداف المنشودة من عملية التدريب فى التربية العملية وذلك من خلال:

أ- الوقوف على مقدار ما تم إنجازه من خطة التدريب وما تم تحقيقه من أهدافها.

ب- قياس مدى فعالية البرامج التدريبية وأساليب التدريب ومدى مساهمتها فى تلبية الاحتياجات التدريبية.

ج- تقديـــر مـــا وصل إليه طلاب التربية العملية من كفاءة، والتعرف على مقدار الفـــائدة الـــتى تحققت لهم من التدريب العملى مع تقويم كفاءة الموجهين ومدى صلاحيتهم لممارسة العمل التدريبى والتوجيهى.

٣- تطويـــر البرامج التدريبية لطلاب التربية العملية داخل كليات التربية الرياضية بحيث تشـــمل علـــى موضـــوعات هدفها إكساب الطلاب مهارات التقويم الذاتى، فقد بينت الدراســـات أن المدرسين المتدربين على تقويم أنفسهم ذاتياً يحققون تحسناً أفضل من سواهم فى أسلوبهم التعليمى، لأن مقارنة تقييم الطالب لنفسه مع تقييم الموجه له يزيد مـــن تدعـــيم معرفته لنفسه ويتيح له المناقشة على أسس موضوعية، كما أن للتقويم

الذاتى أثر كبيرة فى زيادة الدافعية نحو العمل وبذل المزيد من النشاط، فالطالب الذى يدرك نقاط ضعفه يكون أقدر على تدرك النقص وتحسين المستوى.

٤- ضـــرورة أن يشـــتمل تدريب التربية العملية على وضع الطلاب فى ظروف مشابه والـــتأكد مـــن إتقانهم للمهارات والأداءات التدريسية الجيدة بدلاً من الاكتفاء بالجانب النظرى.

# الـــمراجع

## أولاً: المراجع العربية:


١) **أبو المجد محمود خليل (١٩٩٨):** مدى فعالية برنامج فى التفاعل اللفظى لرفع كفاية مهـــارات الـــتدريس والحـــد من مخاوف المهنة لدى الطلاب المعلمين، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثانى والخمسون.

٢) **الجميل محمد عبد السميع، نجوى نور الدين عبد العزيز (١٩٩٨):** أثر التدريب أثناء الخدمـــة علـــى كل من الأداء التدريسى والاتجاهات نحو مهنة التدريس، مجلة علم النفس، عدد (٤٨)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣) **أميـــن أنـــور الخولى (١٩٩٦):** أصول التربية البدنية والرياضية – المهنة والإعداد المهـــنى والـــنظام الأكـــاديمى، الجـــزء الثانى، ط١، دار الفكر العربى، القاهرة.

٤) **أيمـــن غريـــب قطب (١٩٩٠):** الكفاءة والفعالية وعلاقتهما بالاتجاهات نحو التحديث ومركز الضبط الداخلى – الخارجى، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٥) **زكـــية إبراهيم كامل (١٩٩٠):** معوقات فاعلية التوجيه فى التربية العملية كما يراها الطلـــبة والطالـــبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية – جامعة طنطا، المؤتمـــر العلمـــى الأول، دور التربـــية الرياضـــية فى حل المشكلات المعاصـــرة، المجلـــد الأول، مـــارس، كلـــية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

٦) **سـعيد عـبده نافع (١٩٩٠)**: دراسة لبعض المشكلات التى تواجه طلاب التربية – جامعـة صنعاء فى التربية العملية، والعوامل المسئولة عنها ومقترحات لعلاجها، دراسات تربوية، المجلد الثانى، الجزء الثامن، القاهرة.

٧) **سيد خير الله (١٩٨٢)**: بحوث فى علم النفس، دار الفكر العربى، القاهرة.

٨) **عـبد المـنعم محمد حسين (١٩٨٢)**: مخاوف معلمى المستقبل المهنية قبل الخدمة والاثر التربوى لبرنامج إعداد المعلم فى تقليلها، مطبعة السلام، أسوان.

٩) **عمـاد مصـطفى العـزباوى (١٩٩٩)**: بـناء قائمة لفنيات الأداء التدريسى كمدخل للاتصال التوجيهى فى برنامج التدريب العملى لطلاب التربية الرياضية، المؤتمـر العلمـى الدولـى.. "التربـية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق" المجلد الثانى، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان.

١٠) **عـنايات يوسـف زكى (١٩٧٤)**: اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، الكتاب السنوى للدراسات النفسية، القاهرة.

١١) **قدرى حفنى، العارف بالله الغندور (١٩٩٧)**: أصول القياس والبحث العلمى، الجزء الأول، ط٢، المكتب العلمى للبحوث، القاهرة.

١٢) **محمـد عمـاد الديـن إسـماعيل (١٩٨٦)**: الأطفال مرآة المجتمع (النمو النفسى الاجـتماعى للطفـل فـى سنواته التكوينية)، عالم المعرفة، العدد (٩٩)، الكويت.

١٣) **محمـود السـيد أبـو النـيل (١٩٨٧)**: علم النفس الاجتماعى – دراسات عربية وعالمية، ط٥، الجهاز المركزى للكتب الجامعية، القاهرة.

١٤) **محمود عوض الله، أحمد عواد (١٩٩٤)**: مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوى صـعوبات الـتعلم، مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.

١٥) **نـاهد محمود سعد، نيللى رمزى (١٩٩٨)**: طرق التدريس فى التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:


16) ***Bharadwaj, L.K & Wilkening. E. (1980):*** Life Domain. Predictors of satisfaction with personal of ficacy. Human Relation, 33, 3, 2165 – 181.

17) ***Heisler, W.J. (1974):*** A performance Correlate of personal contral beliefs in an organizational context, journal applied psychology. 59,4. 504 – 506.

18) ***Keamey N.C (1965):*** "The effect of teacher education on teacher attitude" Jou of educ research. No. 7.

19) ***Mcheish J. (1978):*** "Students attitudes and College Environment combride Institute of education" Jou of Research in Science teaching Vol.

20) ***Suzman, R.M. (1973):*** Psychological modernity. International Journal of Comparative sociology, XIV, 3-4, 273-287.

21) ***White, R.W. (1959):*** Motivation reconsidered the concept of Competence, Psychological, Review, 66-297-333.